وقد رتلى الحركة ولا يضبطه الا المشافهة واما الاشمام فهو الاشارة
بضم الشفتين بعد السكون الى الحركة لا يجوز الا في المرفوع والمضموم
ويمتنع الروم والاشمام في الهاء المبدلة من تاء التانيث المحضة الموقوف
عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة بخلاف نحو نفقة وما يوقف عليه
بالتاء وفي ميم الجمع لو قرى بالصلة والمتحرك بحركة عارضة نحو
قم الليل واختلف في هاء الضمير فذهب جماعة الى جواز الاشارة
بها مطلقا واخرون الى المنع مطلقا والمختار عند ابن الجزري التفصيل
وهو المنع اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة وكسر او ياء ساكنة نحو
بعلمه وليرضوه به واليه والجواز اذا لم يكن قبلها ذلك نحو
منه واجتباه وارجئه وهو اعدل المذاهب واتمها وهذا معنى وأباه
قول الطيبة
وخلف ها الضمر وامنع في الاتم # من بعد يا او واو او كسر وضم
والله اعلم باب الوقف على مرسوم الخط اجمعوا
كما قاله ابن الجزري على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية فيما تدعو
الحاجة اليه اختيارا واختبارا او اضطرارا او انه يوقف على الكلمة
على وفق رسمها في الهجاء ابدالا وحذفا واثباتا ووصلا الا انه
ورد عن القراء اختلاف في اشياء باعيانها تنحصر في خمسة اقسام
الاول ابدال حرف باخر فوقف جماعة منهم ابو عمرو بالهاء
على هاء التانيث المكتوبة بالتاء نحو رحمت وامرأت ونعمت وسنت
ولعنت ومعصيت وكلمت ربك الحسنى وبقيت الله وقرت عين
وفطرت الله وشجرت الزقوم وجنت نعيم وامرأت عمران
والثاني الاثبات وقع في كلمة وهي أية وقف ابو عمرو بالالف على
ايه المؤمنون في النور وايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان
في الرحمن المواضع الثلاثة والثالث الحذف وهو حرف واحد
كأين حيث وقع وقف عليه ابو عمرو بالتاء والرابع المقطوع
رسما وهو في حرفين أيا ما بالاسراء قال في التقريب الاكثرون

لم

8 لم ينصوا فيها شيء والاصح جواز الوقف اي لكل القراء على كل من
ايا وما اتباعا للرسم والله اعلم والحرف الثاني مال في اربعة موا
ضع فمال هؤلاء في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا
الرسول في الفرقان فمال الذين في سأل وقف عليه ابو عمرو فيها
على ما دون اللام كما نص عليه الشاطبي وغيره لكن اذا وقف عليها
اضطرارا او اختبارا لا يجوز الابتداء بقوله لهذا او لهؤلاء و
للذين والخامس قطع الموصول في ويكأن الله ويكأنه بالقصص
وقف فيها ابو عمرو وعلى الكاف كذا حكاه عنه جماعة منهم الشاطبي حيث قال
وبالكاف حللا وعليه فالابتداء بالهمز لكن الاكثرون ذكروا ذلك بقيل فقال
في الاتحاف نقلا عن النشر فالوقف عندهم على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالا
جماع وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا با
لقياس الصحيح والله اعلم باب ياءات الاضافة اي ياءات المت
كلم من حيث الفتح والاسكان وجملة ما في القرآن منها سبعمائة و
ستة وتسعون وهي في ذلك على الثلاثة اضرب ما اجمع على اسكانه لمجيئه
على الاصل نحو اني جاعل ولي عملي وذلك خمسمائة وستة وستون ياء
الثاني ما اجمع على فتحه وذلك اما ان يكون بعده ساكن او قبله وهو
ثمانية عشر موضعا نحو نعمتي التي وهداي والي والثالث ما اختلف
في اسكانه وفتحه وهو مائتان واثنتا عشرة ياء والكلام فيها وهي باعتبار
ما بعدها ستة انواع لانه اما همز او غيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة باعتبار
حركته او وصل وهو اما مصاحب للام او مجرد عنه فالاول همزة القطع
المفتوحة وقعت في مائة وثلاثين نحو اني اعلم فرأها ابو عمرو
بالفتح الا اذكروني اذكم ليحزنني ان وحشرتني اعمى وتامروني اعبدوا
وتعدانني ان وسبيلي ادعو وليبلوني أأشكر ادعوني استجب لكم
واوزعني ان تقراءهن بالاسكان ولا خلاف في الاسكان ارني انظر
اليك ولا تفتني الا وترحمني اكن فاتبعني اهدك الثاني همزة القطع
المكسورة وقعت في احدى وستين ياء نحو مني الا وما توفيق